باب في الخطبة الثانية من شهر صفر تتعلق بقدوم
الحاج الحمد لله الذي غفر للحجاج ذنوبهم وأعتق لهم
من النار رقابا ومنّ عليهم بزيارة أفضل العالمين
وأعلاهم قدرا وجنابا فسبحانه من إله دعاهم
إلى حرمه ودعاهم بكرمه وفتح لهم من السماء
أبوابا أحمده سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا مجابا
وأشكره شكر عبد دعاه مولاه فأجابا
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة
تكون عند السؤال جوابا وأشهد أن سيدنا محمدا
عبده ورسوله وصفيه وخليله أطيب الخلق
أصولا وفروعا وأشرفهم أنسابا اللهم صل على
هذا النبي الكريم والرسول السند المعظم اما
بعد سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين ملؤوا نفس
الأعدا

الأعدا رهابا وسلم تسليما أما بعد فيا عباد
الله إن إخوانكم الحجاج قد ظفروا بنيل المرام
وتملوا برؤية الكعبة البهية والبيت الحرام واستلموا
الحجر الأسود وصلوا خلف المقام وحيوا بطوافهم
بيت ذي الجلال والإكرام وتضلعوا بالشرب
من ماء زمزم وحدى لهم حادي المطايا وزمزم
فيا سعادة من كان لهم موافقا ولنوقهم سائقا
كلما استنار النهار والليل أظلم ويا مسرتهم
بالتهجد والقيام عند سماعهم في الحرم صوت الحمام
لما تناشد يترنم ولقد طاب لهم الوقت وصفى
لما سعوا بين المروة والصفا وظفروا بسعد كامل
الصفة لما تجليت أنوارهم يوم الوقوف بعرفة
وفازوا بمحل القرب والاصطفا إذ حازوا زيارة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)